شرح علل الترمذي : ج2 : 994 إلى 305)أصحاب ثابت البُناني(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب الحنبلي اصحاب ثابت البناني - 00:00:01

لو ثابت ابن اسلم البناني ابو محمد البصري وهو ثقة حافظ مات سنة سبع وعشرين ومئة وله ست وثمانون عام يقول وفيهم كثرة وهم ثلاث طبقات. لماذا جعلهم ثلاث طبقات؟ لانهم كثرة كما ذكرت. الطبقة الاولى الثقات بعضهم ثقات - 00:00:27

قال كشعبة يعني منهم شعبة هؤلاء الثقات وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتق في الواسطة يا ابو بسطام وحماد ابن زيد حماد ابن زيد ابن جرح البصري وسليمان ابن المغيرة وحماد ابن سلمة وتأمل - 00:00:56

ثابت روى عنه الحمادان. فهنا كن دقيقا في التفريق بينهم. حينما يأتيك الاسم مهملا فقط مثل حماد عن ثابت. انتبه ومعمر اللي هو معمر ابن راشد طبعا معمر في بعض المرويات ان ثابت اخطأ فيها - 00:01:12

منها الحديث الذي رواه معمر عن ثابت وقتادة مقرونين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس وضوءا فلم يوجد فاوتي بتمر فيه ماء فوضع يده ففار من بين اصابعه فقال توظأوا بسم الله اي قائلين بسم الله - 00:01:34

فهذا مما اخطأ فيه معمر وقد رواه من هم اوثق من واعمر عن ثابت من غير ذكر بسم الله وكذلك رواه ايضا ثقات عن قتادة من غير ذكر بسم الله - 00:01:49

فدل على خطأ معمر ابن راشد يقول واثبتوا هؤلاء واثبتوا هؤلاء كلهم في ثابت حماد بن سلمان. تأمل حماد بن سلمة في حفظه شيء لكنه اذا روى ان ثابت ابن اسلم البناني فهو قوي فيه. لماذا؟ لانه خاله وهو معتني بحديثه - 00:02:01

يقول كذا قال احمد في رواية ابن هانم ما احد روى عن ثابت اثبت من حماد ابن سلمة وقال ابن معين حماد ابن سلمة اثبت الناس في ثابت البناني وقال ايضا حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت. ومن خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد - 00:02:23

وقال ابن المديني لم يكن في اصحابه ثابت اثبت من حماد ابن سلمة ثم من بعده سليمان ابن المغيرة ثم من بعده حماد ابن زيد وهي صحاح يعني احاديث هؤلاء الثلاثة عن ثابت - 00:02:48

وقال ابو حاتم حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد حماد ابن سلمة في ثابت وعلي بن زيد احب الي من همام وهو احفظ الناس واعلم بحديثهما نعم. بين خطأ الناس يعني لضبطه لحديث هذين الراويين - 00:03:04

ثم يفسر ابن رجب يقول يعني ان من خالف حمادا في حديث ثابت وعلي ابن زيد قدم قول حماد عليه وحكم بالخطأ على مخالفه وحكى مسلم في كتاب التمييز اجماع اهل المعرفة على ان حماد ابن سلمة اثبت الناس في ثابت - 00:03:25

وحكى ذلك ان يحيا القطان وابن معين واحمد وغيره من اهل المعرفة وقال دار قطني حماد بن سلمة اثبتوا الناس في ثابت قال ابن المديني روى حميد عن ثابت شيئا. واما جعفر يعني ابن سليمان فاكثر عن ثابت. وكتب مراسيل - 00:03:48

وكان فيها احاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حتى يسأله شسع نعله والملح قال علي وفي احاديث معمر عن ثابت احاديث غرائب ومنكر. انا ذكرت مثالا لذلك - 00:04:11

وذكر علي انها تشبه احاديث ابان ابن ابي عياش. نعم يعني من اين جاء الوهن فيها وقال العقيلي انكرهم رواية عن ثابت معمر هذا

العقيدي والكتاب العقيدي فيه فوائد جما - 00:04:30
وذكر ابن ابي خيثم عن يحيى ابن معين قال حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الاوهام الطبقة الثانية الشيوخ اذا ذكر ارتقاء ثم ذكر منهم ادنى منهم. لما نقول كلمة شيخ يعني فقط شيخ - 00:04:50
متل الحكم ابن عطية. وقد ذكر احمد الحكم بن عطية فقال هؤلاء الشيوخ يخطئون على ثابت وذكر الحكم بن عطية عن ثابت عن انس احاديث مناكير وقال ايضا سهيل بن ابي حازم يروي عن ثابت منكرات - 00:05:07
فقال في عمارة ابن زادان يروي عن ثابت احاديث المناكير. ثم قال هؤلاء الشيوخ روى عن ثابت وفينا ثابت جلد حديثه عن انس فحملوا حملوا احاديثه عن انس قال ويوسف بن عبده يروي عن حميد وثابت احاديث مناكير بالتوهم ليس هي عندهم من حديث حميد ولا ثابت انتهى - 00:05:25
ثم قال ومنهم حماد بن يحيى الابح له اوهام عن ثابت منها حديثه عن انس مرفوعا حديث مثل امتي مثل المطر طبعا هنا المحقق لم يبين حقيقة هذه الاحاديث فيما يتعلق - 00:05:49
اين الخطأ ومن المخطئ وهل هي صواب ام لا؟ وهل جاءت من وجوه اخر؟ طبعا كان ينبغي تحرير النزاع في هذه الامثلة التي تساق بالخص عبارة واوجز اشعار يقول والصواب عن ثابت عن الحسن مرسلا - 00:06:07
تقدر اروح حماد ابن سلمة عن ثابت وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الاموال اي انه قد بينه في شرحه ابن مدد الطبقة الثالثة الضعفاء والمتروكون وفيهم كثرة في يوسف بن عطية الصفار - 00:06:25
قال ابن هانئ قال احمد كان حماد تبتا في حديث ثابت اليوناني وبعده سليمان ابن المغيرة وكان ثابت يحيلون عليه في وكل شيء ثابت روي عنه يقولون ثابت عن انس - 00:06:43
وقال احمد في رواية ابي طالب اهل المدينة اذا كان الحديث غلطا يقولون ابن المنكدر عن جابر. واهل البصرة يقولون ثابت عن انس يحيلون ما عليهما باعتبار انها يعني اسانيد مشهورة - 00:07:00
ومراد احمد بهذا كثرة من يروي عن ابن المنكدر من ضعفاء اهل المدينة وكثرة من يروي عن ثابت من ضعفاء اهل البصرة وسيئي الحفظ والمجهولين منهم فانه كثرة الرواية عن ثابت - 00:07:15
من هذا الظرف فوقعت المنكرات في حديثه وانما اوتي من جهة من روى عنه من هؤلاء ذكر هذا الماء نعم يقول وانما اوتي من جهة من روى عنه من هؤلاء. هنا مسألة مهمة جدا لما يأتيك الراوي - 00:07:30
من الثقات ثم يروي عنه الضعفاء يكون الحمل على الضعفاء الذين رووا هذا الخبر لا على الرابط كما حصل ثابت لما بين هذا قال ذكر هذا المعنى ابن عدي وغيره. فابن عدي في كتابه الكامل يأتيك بالفوائد والعوائد - 00:07:52
قال ولما اشتهرت رواية ابن المنقذر عن جابر ورواية ثابت عن انس صار كل ضعيف وسيء الحفظ اذا روى حديثا عن ابن المنكر يجعله عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يسمى بسلوك في الجادة - 00:08:13
وان رواه عن ثابت جعله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معنى كلام الامام احمد رحمه الله ورظي الله عنه والله اعلم هنا احضاك هذه الفائدة في اسباب اخطاء الرواة - 00:08:29
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:45